

التفسير الميسر

وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لَنَعْلَمَ مَنْ يُّؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ ^{قُلْ}
وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ

وما كان لإبليس على هؤلاء الكفار من قهر على الكفر، ولكن حكمة الله اقتضت تسويله
لبنى آدم؛ ليظهر ما علمه سبحانه في الأزل؛ لنميز من يصدق بالبعث والثواب والعقاب ممن
هو في شك من ذلك. وربك على كل شيء حفيظ، يحفظه ويجازي عليه.